A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/45/422
10 October 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

UN LIBRARY
OCT 1990
UN/SA COLLECTION

الدورة الخامسة والاربعون
البند ٩٦ من جدول الأعمال

السياسات والبرامج التي تنفذ بمشاركة الشباب

السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب : المشاركة والتنمية والسلم

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١-٣	٢
ثانيا - النتائج والتوصيات	٤-١٥	٢
ثالثا - الإجراءات العالمية المتخذة حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده ...	٢٦-٣٥	٦
رابعا - أنشطة الدول الأعضاء فيما يتصل بتنفيذ المبادىء التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب	٢٦-٣٠	٨
خامسا - أنشطة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بمكتب الامم المتحدة في فيينا	٣١-٤٤	١٠
سادسا - الانشطة المتصلة بالشباب لمؤسسات منظومة الامم المتحدة الاخرى	٤٥-٥٢	١٧
سابعا - قنوات الإتصال بين الامم المتحدة ومنظمات الشباب	٥٣-٥٩	١٩
ثامنا - معهد الامل ٨٧	٦٠-٦٤	٢١
تاسعا - تقييم تنفيذ إعلان إشراب الشباب مُثُل السلم والإحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب	٦٥-٧٢	٢٣

أولا - مقدمة

١ - أقرّت الجمعية العامة ، في قرارها ١٤/٤٠ المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب (A/40/256 ، المرفق) . واستعرضت الجمعية العامة أثناء دوراتها الحادية والأربعين الى الرابعة والأربعين إعمال المبادئ التوجيهية .

٢ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ١٣٦/٤٣ بشأن تقييم تنفيذ اعلان اشراب الشباب مُثُل السلم والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب (القرار ٢٠٣٧ (د - ٢٠) المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥) ، ورجت من الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الموضوع في دورتها الخامسة والأربعين . وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، اتخذت القرار ٥٩/٤٤ بشأن السياسات والبرامج التي تنفذ بمشاركة الشباب وقررت أن تنظر في هذا البند في دورتها الخامسة والأربعين على أساس تقرير يقدمه الأمين العام .

٣ - وهذا التقرير مقدم عملا بقراري الجمعية العامة ١٣٦/٤٣ و ٥٩/٤٤ . ويستند الى البيانات والمعلومات المتاحة التي وردت من الدول الأعضاء ، وهيئات ووكالات الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية .

ثانيا - النتائج والتوصيات

٤ - إن أنشطة المتابعة للسنة الدولية للشباب مستمرة على جميع المستويات ، بتشجيع من المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب . وقد شملت المبادرات إدراج التدريب على المهارات في البرامج خارج المدرسة ، وتحديد احتياجات الفئات الفرعية من الشباب ، واستعراض التشريعات القائمة ، وتقييم مختلف البرامج الحكومية وغير الحكومية المتصلة بالشباب . وازداد عدد منظمات الشباب الوطنية . ولفترة المتابعة سمتان أساسيتان على الصعيد الوطني وهما تعزيز الجهود المبذولة لصياغة وتنفيذ السياسات والبرامج الوطنية المتكاملة للشباب ، والاعتراف المتزايد بالدور الحيوي لآليات التنسيق الوطنية في تطوير السياسات المتعلقة بالشباب .

٥ - وعلى الرغم من القيود الشديدة المفروضة على الموارد ، فإن مركز التنمية

الاجتماعية والشؤون الانسانية التابع لمكتب الأمم المتحدة في فيينا لا يزال يقدم للحكومات الإرشاد والمعلومات المتعلقة بالسياسة العامة ، والخبرة التقنية ، والدعم التنفيذي المباشر من أجل تعزيز القدرات الوطنية . وكان المكتب أيضا نشطا في تعزيز جهود التنسيق ، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها .

٦ - وساعدت اللجان الإقليمية وغيرها من الوكالات والهيئات في منظومة الأمم المتحدة ، الدول الأعضاء في صياغة وتنفيذ وتقييم سياسات الشباب الوطنية ، مع التأكيد بصفة خاصة على الأبحاث ، والتحليل السياسي ، وتنمية الهياكل الأساسية ، وتحديد المجالات ذات الأولوية والقضايا الناشئة .

٧ - ركز التعاون المشترك بين الوكالات على تقديم المساعدة لآليات التنسيق الوطنية ، وتشجيع تنفيذ المشاريع الميدانية للمساعدة التقنية ، واستكشاف طرق ووسائل تعزيز الإجراءات المشتركة في إطار المبادئ التوجيهية .

٨ - وعملت المنظمات غير الحكومية المعنية مع الحكومات في مجال تطوير السياسات المتعلقة بالشباب ، وذلك في كثير من الأحيان عن طريق المشاركة في الآليات الوطنية . وهي تواصل تقديم المعلومات والخبرة في مجال التدريب ونتائج الأبحاث الى الحكومات ، وبذلك توجه النظر الى القضايا والبرامج البارزة .

٩ - وعلى الرغم من الانجازات الكثيرة ، لا تزال هناك مشاكل عديدة في مجال تطوير سياسات وبرامج فعالة للشباب على جميع المستويات . وبعض هذه المشاكل محللة في التقارير الأخيرة للأمين العام (انظر الوثيقتين A/41/601 و A/44/387) . وفيما يلي بعض العقبات الإضافية .

١٠ - حققت آليات التنسيق الوطنية حتى اليوم نتائج محدودة في البرمجة والتنفيذ . وقد أنشئت هذه الآليات أثناء السنة الدولية للشباب لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في التحضير للسنة والاحتفال بها . ومع ذلك ، حُلّت بعض هذه الآليات بعد انتهاء السنة . ومما لم يتم التأكيد عليه بصورة كافية دورها الهام في ضمان الاندماج الفعال لسياسة الشباب في التخطيط الإنمائي الوطني وتعزيز أقنية الاتصالات بين منظمات الشباب والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية .

١١ - وقد منعت التقييدات البشرية والمالية على المستوى الاقليمي اللجان الإقليمية

للأمم المتحدة من التوسع في دورها كمصارف المعلومات بشأن الشباب أو من الاضطلاع باستعراضات منتظمة للتقدم المحرز في تنفيذ خطط العمل الإقليمية بشأن الشباب . وقلت أيضا الى حد كبير أنشطة التعاون في مجال الابحاث وأنشطة التعاون التقني .

١٢ - وعلى الصعيد الدولي ، أعاق عدم وجود الموارد الجهود المبذولة المشتركة بين الوكالات والرامية الى ضمان الدعوة المتواصلة لاهتمامات الشباب . فلم يزداد بما فيه الكفاية التعاون بين الوكالات فيما يتعلق بالمساعدة التقنية المقدمة للمشاريع التنفيذية فضلا عن التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وقطاع المنظمات غير الحكومية .

١٣ - وفي حين أن الأنشطة المتصلة بالشباب مستمرة على الصعيد الوطني ، أعرب عن القلق لأن الزخم الذي ولدته السنة الدولية للشباب والاندفاع نحو مواصلة أنشطة المتابعة قد انخفضا على الصعيدين الدولي والإقليمي . ومن أجل الحفز مع اتخاذ إجراءات جديدة على جميع الأصعدة ، فإن الذكرى العاشرة عام ١٩٩٥ للسنة الدولية للشباب تمثل مناسبة ملائمة لتركيز الاهتمام العالمي مرة أخرى على قضايا الشباب ، لا سيما في ضوء الأحوال السياسية والاقتصادية الوطنية المتغيرة وآثار هذه التغييرات على الشباب وعلى المنظمات التي تخدم الشباب .

١٤ - ونظرا لما ذكر أعلاه ، وفي ضوء الحاجة الى تحديد الأولويات والاحتياجات المقبلة ، ربما تود الجمعية العامة النظر في التوصيات التالية :

(أ) ينبغي تشجيع الحكومات على صياغة سياسات وطنية للشباب بمشاركة نشطة من الشباب على أن تكون هذه السياسات مندمجة اندماجا كاملا في اطار التخطيط الوطني العام على أساس قطاعي شامل ؛

(ب) ينبغي أن يطلب الى اللجان التنسيقية الوطنية للشباب أو الاليات المماثلة أن تعد نماذج للشباب بحسب الفئات أو بحسب القضايا ذات الأولوية ، عن طريق استخدام كل من البيانات الكمية والنوعية ؛

(ج) ينبغي أن تتعاون المؤسسات الاكاديمية ومراكز الابحاث مع لجان الشباب الوطنية وآليات التنسيق المماثلة لإعداد هذه النماذج والدراسات ذات المنحى العملي بشأن اتجاهات وقضايا الشباب الناشئة في التسعينات وما بعدها ؛

(د) ينبغي تشجيع الحكومات على تطوير برنامج عمل فيما يتعلق بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للشباب بالاستناد الى تقييم متعمق لحالة الشباب واحتياجاتهم وتحديد الاستراتيجيات المقبلة لعام ٢٠٠٠ وما بعده ؛

(هـ) ينبغي أن يطلب الى اللجان الإقليمية ، والمنظمات الإقليمية للشباب والمنظمات التي تخدم الشباب ، أن تنظر في إمكانية الاضطلاع بدراسة شاملة للتقدم المحرز والعقبات المواجهة في المنطقة منذ عام ١٩٨٥ ، آخذة في الاعتبار إعمال المبادئ التوجيهية وخطط العمل الإقليمية فيما يتصل بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للشباب بهدف إعداد استراتيجية إقليمية للشباب لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها ؛

(ز) ينبغي إعداد قائمة جرد بالانشطة والمشاريع ذات الصلة بالشباب التي تضطلع بها منظومة الامم المتحدة ومنظمات الشباب على الصعيدين الاقليمي والوطني ، بهدف تحديد المجالات ذات الاولوية لاتخاذ اجراء مشترك . ويمكن إعداد قائمة الجرد بالتعاون الوثيق مع الفريق العامل المشترك بين الوكالات على الصعيد التقني في ميدان الشباب ومع منظمات الشباب غير الحكومية المعنية .

(ح) وعملا بالفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٥٩/٤٤ كُلف مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية أن ينظم ، من الموارد الخارجة عن الميزانية إذا اقتضى الأمر ، اجتماعا بين هيئات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المعنية ومنظمات الشباب غير الحكومية لمناقشة مشاكل قنوات الاتصال القائمة بين منظومة الامم المتحدة ومنظمات الشباب . والهدف من الاجتماع هو التوصل الى نتائج فعالة من أجل تحسين قنوات الاتصال القائمة وإنشاء هياكل وظيفية فعالة للاتصالات والتعاون بين الشباب والامم المتحدة . وبسبب القيود المالية ولإتاحة وقت أطول للأعمال التحضيرية ، أُعيد تحديد موعد الاجتماع لعام ١٩٩١ . ويوصى بأن يركز الاجتماع على الطريقة التي يمكن بها للمنظمات غير الحكومية التعاون في التحضير للذكرى العاشرة للسنة الدولية للشباب ؛

(ط) هناك حاجة ملحة الى إعادة إنعاش قاعدة الموارد لصندوق الامم المتحدة للشباب عن طريق جذب مساهمات متزايدة من كل من الجهات المانحة الحكومية وغير الحكومية . وهذا مهم بصفة خاصة نظرا للمشاكل الحالية المتعلقة بالموارد التي يواجهها الصندوق والحاجة الى أفكار جديدة لمشاريع الشباب المشتركة في ضوء الذكرى العاشرة للسنة الدولية للشباب والذكرى الخمسين لميثاق الامم المتحدة (١٩٩٥) .

١٥ - وكما تدل على ذلك الردود القليلة التي يستمر ورودها من جانب الدول الاعضاء على الاستبيانات بشأن التدابير المتخذة لإعمال المعايير الدولية بشأن الشباب ومن أجلهم (انظر الفرعين الرابع والتاسع ادناه) ، يرى الامين العام أنه سيكون من الافضل الاستفادة من الوقت والموارد في تصميم وتنفيذ وتقييم المشاريع بالاستناد الى المعايير التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٥٩/٤٤ .

ثالثا - الاجراءات العالمية المتخذة حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده

١٦ - يتسم المناخ الدولي الراهن بإحراز تقدم في تخفيف حدة التوترات الدولية ، والحد من المواجهة الايديولوجية ، وزيادة التعاون الدولي . ويبشر هذا المناخ بإحداث تغيير صورة مسألة الشباب وبفتح آفاقا جديدة للعمل على جميع المستويات . فمثلا ، على الصعيد الوطني ، يمكن تحويل المخصصات الى أغراض التخطيط الاجتماعي ، وعلى الصعيد الدولي ، يمكن تعزيز تبادل الشباب بين الشرق والغرب ، وزيادة التعاون عبر الوطني في المجالات ذات الاهمية الحاسمة .

١٧ - ولا تزال إساءة استعمال المخدرات مشكلة رئيسية للشباب نظرا لانهم ليسوا ضحايا فحسب بل لانهم يكونون في كثير من الاحيان حاملين وموزعين المخدرات غير المشروعة . وليست الجهود المبذولة التي تتراوح بين التعليم والوقاية وتوفير المعالجة المباشرة وخدمات إعادة التاهيل كافية .

١٨ - وأصبح مرض الإيدز مصدر قلق رئيسيا للشباب . فهو يتزايد تزايدا حادا بين هذه المجموعة من السكان ، كما أن تدابير الوقاية منه ومكافحته ليست ، في كثير من الاحيان ، موجهة على نحو كاف الى تلبية احتياجات الشباب .

١٩ - وازدادت الاهتمامات البيئية منذ مؤتمر الامم المتحدة للبيئة لعام ١٩٧٢ المعقود في استوكهولم . وهذه القضية ، لا سيما موضوع ادماج الاهتمامات البيئية والتنمية ، تؤثر في الشباب الذين لهم مصلحة في وجود موئل مستديم وسليم من الناحية البيئية .

٢٠ - وإن تغيير المناخ الدولي والبحث المتواصل عن حلول ملموسة لقضايا الشباب البارزة والناشئة يتطلبان نهوجا جديدة في تطوير سياسة الشباب على جميع المستويات .

٢١ - وعلى الصعيد الدولي ، وضعت اهتمامات الشباب على جدول أعمال مختلف الهيئات التشريعية للأمم المتحدة للتسعينات . وقد حددت سنة ١٩٩٠ السنة الدولية لمحو الامية للشباب الذين هم في خارج المدارس بوصفهم مجموعة مستهدفة في مكافحة الامية . وقد ناقش مؤتمر الامم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين الذي عقد في هافانا في الفترة من ٢٧ آب/أغسطس الى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ في هافانا ، بكوبا ، موضوع جنوح الاحداث . وسوف تناقش حالة الشابات في إطار موضوع "المساواة" ذي الاولوية في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مركز المرأة ، المقرر عقده في شهر شباط/فبراير ١٩٩١ . وسينظر مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المقرر عقده في البرازيل عام ١٩٩٢ ، في جملة أمور ، في دور المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك المنظمات المتعلقة بالشباب ، في المحافظة على نوعية البيئة على الارض . وأعلنت الجمعية العامة في قرارها ٨٢/٤٤ المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ سنة ١٩٩٤ السنة الدولية للأسرة ، التي سيكون أحد جوانبها الهامة اهتمامات الشباب .

٢٢ - وبالإضافة الى ذلك ، ستواصل عدة لجان إقليمية مناقشة قضية الشباب من مناظير إقليمية ، كما ستناقش الهيئات التشريعية (مثل مجلس إدارة برنامج الامم المتحدة الإنمائي ، والمجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، ومؤتمر العمل الدولي ، ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ، والمؤتمرات العامة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وجمعية الصحة العالمية) قضية الشباب من مناظير قطاعية .

٢٣ - قررت لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الحادية والثلاثين عام ١٩٨٩ الاهتمام على سبيل الاولوية في دورتها الثانية والثلاثين عام ١٩٩١ بمسألة إدماج الشباب في المجتمع . وقد عقدت ندوة دولية بشأن هذا الموضوع (توليدو بأسبانيا ، ٤ إلى ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠) لتسهيل التحضير الفعال لهذه المناقشة من جانب اللجنة (انظر الفقرة ٣٨) . وعلى أساس هذه النتيجة ، سيعد الامين العام ورقة عمل لتنظر فيها اللجنة في دورتها الثانية والثلاثين في موضوعه المتسم بالاولوية : إدماج الشباب في المجتمع .

٢٤ - وطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٥١/١٩٨٩ من لجنة التنمية الاجتماعية ، أن تعد ، في دورتها الثالثة والاربعين عام ١٩٩٣ ، مشروع برنامج عمل للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة ، وأن تحدد استراتيجيات للمستقبل . وكررت الجمعية العامة الطلب في الفقرة ١٦ من قرارها ٥٩/٤٤ . وعلى ذلك ، سيقدم مشروع البرنامج عن طريق اللجنة والمجلس الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والاربعين .

٣٥ - وسوف تكون الأهداف الأساسية : (أ) تقييم التقدم المحرز والعقبات المواجهة في إعمال المبادئ التوجيهية على جميع المستويات ؛ (ب) وتحديد استراتيجيات للمستقبل بهدف صقل مفهوم وممارسة التخطيط الطويل الأجل بشأن الشباب لعام ٢٠٠٠ وما بعده ؛ (ج) وتقييم سياسات الشباب والأهداف الواقعية المختارة لعام ٢٠٠٠ وما بعده على الصعيد الوطني ؛ (د) وتنقيح المبادئ التوجيهية فضلا عن خطط العمل الاقليمية بشأن الشباب بهدف تكييفها مع الحالة والاحتياجات المتغيرة للشباب . وعلى هذا الأساس يمكن اعتماد استراتيجية عالمية محكمة بشأن الشباب لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها .

رابعا - أنشطة الدول الأعضاء فيما يتصل بتنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب

٣٦ - في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، وجّه الأمين العام مذكرة شفوية إلى حكومات الدول الأعضاء ، يطلب منها تزويده بالمعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تضطلع بها والاتجاهات الراهنة لديها في تنفيذ المبادئ التوجيهية وفي إدماج الشباب في الحياة الاجتماعية والمهنية . وقد ردّت ٢٤ دولة من تلك الدول على هذه المذكرة الشفوية وقد شملت هذه الدول : استراليا ، إكوادور ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، ايرلندا ، بوركينا فاصو ، تايلند ، تركيا ، جامايكا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الدانمرك ، رواندا ، الصومال ، عمان ، الفلبين ، فنلندا ، كوبا ، كولومبيا ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النمسا ، نيوزيلندا ، هولندا ، اليونان . ويرى الأمين العام أن هذا الرد المحدود من الدول الأعضاء لا يشكك في ضرورة إنفاق القدر الذي ينفق من الوقت والموارد المخصصة لهذا العمل فحسب ، وإنما يثير من الأساس جدوى توجيه مثل هذه الاستبيانات إلى الدول الأعضاء في المستقبل .

٣٧ - وقد شددت عدة حكومات على أهمية وضرورة اعتماد سياسة وطنية متكاملة تتعلق بالشباب تنسجم مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب . وفي هذا الصدد ، أبرز عدد قليل من الحكومات التزامه بتشجيع اشتراك الشباب على نحو نشيط وفعال في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية للمجتمع كهدف أساسي للسياسة المتعلقة بالشباب . وعلى سبيل المثال ، قامت جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بوضع برنامج على نطاق الجمهورية بعنوان "الشباب"

يوفّر نهجا شاملا لحل المشاكل الاساسية للشباب ويسعى إلى مشاركتهم في إعادة بناء هياكل المجتمع الاجتماعية والاقتصادية على أساس ديمقراطي . وأدرجت إكوادور قسما خاصا بالشباب في خطتها الإنمائية الوطنية . ويجري العمل في فنلندا على إعداد برنامج عمل جديد للسياسة المتعلقة بالشباب يركز على توفير مورد رزق للشباب وعلى إسكانهم وتحسين ظروف عملهم ومركزهم القانوني . وفي الفلبين ، تعاونت الوكالات الحكومية ومنظمات الشباب على صياغة خطة إنمائية وطنية تتعلق بالشباب تتفق مع المبادئ التوجيهية . وفي تايلند ، تمت صياغة خطة التنمية الخمسية المتعلقة بالأطفال والشباب وإدماجها في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية السادسة (١٩٨٧-١٩٩١) . وقامت تركيا بإدراج السياسات المتعلقة بالشباب في خطتها الخمسية للتنمية (١٩٩٠-١٩٩٤) .

٢٨ - وقامت عدة حكومات بإنشاء هياكل مؤسسية للمساعدة على صياغة وتنفيذ برامج وأنشطة تتعلق بالشباب على الصعيدين الوطني والمحلي ، سواء عن طريق الاحتفاظ بلجان وطنية للتنسيق تابعة لها ، أو عن طريق إعادة توزيع أعمال المتابعة الخاصة بالسنة الدولية للشباب والتخطيط الطويل الاجل المتعلق بالمسائل المتصلة بالشباب على الوزارات والمجالس والامانات والمكاتب الموجودة ، أو عن طريق إقامة آليات تنسيق جديدة . وعلى سبيل المثال ، يشترك الشباب في بوركينا فاصو في برامج التنمية الوطنية من خلال الدائرة الوطنية الشعبية . وفي إكوادور ، تعتبر المديرية الوطنية للشباب التابعة لوزارة الرعاية الاجتماعية مسؤولة عن إدماج السياسة المتعلقة بالشباب في خطة التنمية الوطنية . وفي اليونان ، تقوم الامانة العامة للشباب بتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب لفترة الخمس سنوات ١٩٨٨-١٩٩٢ . وفي جامايكا ، يعمل المجلس الوطني للشباب ، وهو منظمة مستقلة غير حزبية ، كمحفل للتعبير عن جميع قضايا الشباب . وفي هولندا ، يجري تنسيق السياسة الوطنية المتعلقة بالشباب بين الوزارات في اللجنة المشتركة بين القطاعات المعنية بالسياسات المتعلقة بالشباب . كما تقوم الحكومة بدعم المشاريع التي ترمي إلى تحقيق "سياسة محلية متكاملة تتعلق بالشباب" من منظور محلي وإقليمي وعلى صعيد المقاطعات . وفي نيوزيلندا ، يعتبر مكتب شؤون الشباب مسؤولا عن وضع السياسة المتعلقة بالشباب . وفي الفلبين ، يعتبر المجلس الرئاسي لشؤون الشباب مسؤولا عن صياغة السياسات والبرامج وتنفيذها . وفي تايلند ، يعتبر المكتب الوطني للشباب التابع لمكتب رئيس الوزراء الوكالة المركزية المسؤولة عن صياغة السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب وتنسيقها ورصدها وتنفيذها .

٢٩ - وفي بعض البلدان ، تعتبر شؤون الشباب ذات طابع لا مركزي . وعلى سبيل المثال ، ففي المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، تتولى رعاية الشباب هيئات مختلفة تستجيب لمجموعة متنوعة من الاحتياجات : فإلى جانب دوائر الشباب الصغيرة المنشأة بحكم القانون كجزء من السلطات المحلية ، توجد مجموعة كبيرة من الهيئات الطوعية التي توفر الرعاية للشباب ، ابتداء من الهيئات الكبيرة التي لها أجهزتها على النطاق الوطني إلى الهيئات المحلية الصغيرة جدا . وفي عدد من البلدان ، هناك اعتراف واسع النطاق بالمساهمة الهامة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية في تشجيع الاشتراك النشيط للشباب في جميع مناحي الحياة ، بما في ذلك اتخاذ القرارات . وفي هذا الصدد ، تقوم جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بإجراء دراسة عن الخبرات الأجنبية فيما يتعلق بالعلاقات بين منظمات الشباب ومؤسسات الدولة لإدماجها في سياستها الوطنية المتعلقة بالشباب . وفي عدد من البلدان ، تتلقى المنظمات غير الحكومية كذلك تمويلا حكوميا لدعم ما تقوم به من الانشطة والخدمات المتصلة بالشباب .

٣٠ - ولايزال التعليم والتدريب والعمالة مسائل تحظى بأولوية عليا . فقد قام كثير من البلدان التي بعثت بردود بزيادة جهودها الرامية إلى توجيه نظام التعليم نحو احتياجات سوق العمل ، عن طريق تحسين خدمات التعليم غير النظامي وتوفير برامج التدريب المهني . وقام عدد كبير من البلدان بوضع خطط لتشغيل الشباب الذين يتركون الدراسة أو العاطلين . وقامت بعض الحكومات بتحسين الخدمات الاجتماعية المخصصة للشباب ، بما في ذلك خدمات المعلومات وتقديم المشورة ، في حين قامت بلدان أخرى بتشجيع اشتراك الشباب النشيط في الانشطة الثقافية والرياضية والخاصة بتبادل الشباب والانشطة الترفيهية . كما قامت حكومات أخرى بزيادة الجهود الرامية إلى إدماج مجموعات الشباب المحرومين والهامشيين ، وخاصة الشابات والاقليات الإثنية والاحداث الجانحين والشباب المعوقين ، في الانشطة المنتجة وتيسير اشتراكهم اشتراكا كاملا في المجتمع . ولجأت بلدان مختلفة إلى تكثيف مكافحة إساءة استعمال المخدرات والكحول بين الشباب .

خامسا - أنشطة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بمكتب الامم المتحدة في فيينا

٣١ - قام مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لمكتب الامم المتحدة في فيينا ، بوصفه الأمانة الفنية الخاصة بالشباب لهيئات الامم المتحدة التشريعية

المعنية ، بتشجيع إجراء حوار مع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية بشأن ضرورة اعتماد نهج منسق وشامل للقطاعات لمعالجة السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب على الأصعدة الوطني والإقليمي والعالمي . وقام المركز ، خلال السنة الماضية ، بتنظيم أربعة اجتماعات تتعلق بالسياسات والبرامج المتعلقة بالشباب : (أ) اجتماع استشاري بشأن تنسيق السياسات والبرامج المتكاملة المتعلقة بالشباب على الأصعدة الدولي والإقليمي والوطني (عقد بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في باتايا بتايلند في الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩) ؛ (ب) اجتماع دولي بشأن إنشاء وتطوير الأجهزة الوطنية المعنية بالشباب (عقد بالاشتراك مع إدارة التعاون التقني والتنمية بالأمانة العامة وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك في الفترة من ٨ إلى ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩) ؛ (ج) الاجتماع السابع لفريق الأمم المتحدة العامل غير الرسمي المشترك بين الوكالات المعني بالشباب على المستوى التقني (عقد بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونسكو وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ، في فيينا يومي ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠) ؛ (د) الندوة الدولية المعنية بإدماج الشباب في المجتمع (عقدت بالتعاون الوثيق مع معهد الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية في اسبانيا في توليدو باسبانيا في الفترة من ٤ إلى ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠) .

٣٢ - وقد حضر اجتماع التشاور الذي عقد في باتايا ممثلون عن برنامج الكومنولث للشباب ، وجامعة الدول العربية ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، ومنظمة الدول الأمريكية ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا . وقد تمثل هدفه الرئيسي في تعزيز قدرات المنظمات الاقليمية والإقليمية على تخطيط الأنشطة وتنسيقها بصورة تتسم بالفعالية ، ولاسيما تبادل المعلومات والبحث التطبيقي والتعاون التقني . واستعرض الاجتماع التقدم المحرز في مجال التعاون والتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها وقام بوضع توصيات لمواصلة العمل .

٣٣ - وحضر اجتماع بانكوك عدد من كبار المسؤولين عن اتخاذ القرارات والعلماء والمهنيين من ٣٠ بلدا ناميا . وقد تمثل الهدف الرئيسي لهذا الاجتماع في مساعدة البلدان النامية على إنشاء القدرات والهياكل المؤسسية الوطنية المعنية بالشباب وتعزيزها . وقد اعتمد الاجتماع مبادئ توجيهية لإنشاء وتطوير هياكل التنسيق الوطنية تناولت الدور الاساسي الذي يؤديه إطار مناسب لتنسيق السياسات فيما يتصل بتنمية الشباب ، وقام بوضع منظور استراتيجي يتعلق بإنشاء وتطوير الآليات المناسبة .

٣٤ - وحضر اجتماع فيينا الموظفون الفنيون المسؤولون عن برامج الشباب في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونسكو واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومتطوعو الأمم المتحدة ومركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية . ويقوم المركز بدور المنسق لعمل فريق الأمم المتحدة العامل غير الرسمي المشترك بين الوكالات على الصعيد التقني فيما يتعلق بالشباب . وقد ساهم الفريق في متابعة السنة الدولية للشباب (انظر A/41/578 ؛ و A/42/595 ؛ و A/43/601 ؛ و A/44/387) . وقام الاجتماع باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ المبادئ التوجيهية وطرق تعزيز آليات التنسيق الوطنية المعنية بالشباب والتعاون مع المنظمات غير الحكومية على الصعيد الميداني . وتقرر إصدار نشرة معلومات تتعلق بالانشطة المتصلة بالشباب التي تقوم بها وكالات وهيئات الأمم المتحدة المعنية والخدمات التي تقدمها . كما يعتزم الفريق تحليل القرارات المتعلقة بالشباب التي تتخذها هيئات الإدارة في الوكالات الأعضاء للتعرف على أولويات الدول الأعضاء .

٣٥ - وحضر ندوة توليدو ٢٧ خبيرا يمثلون ٣٠ بلدا من البلدان الأعضاء حاليا في لجنة التنمية الاجتماعية ؛ وخبراء من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ؛ ومراقبون عن اليونسكو واليونيسيف والرابطة العالمية للمرشدات والكشافة . واستعرضت الندوة المفاهيم المتعلقة بإدماج الشباب في المجتمع وقامت بتحليل القضايا والمشاكل التي تعترض عملية الإدماج . وقد ركزت التوصيات البارزة على ما يلي : كفالة حصول الشباب على وسائل العمل المنتج ؛ وإيجاد خطط مبتكرة لفرص توليد الدخل ؛ وكفالة قيام نظم التعليم بعكس الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بطريقة أفضل ؛ واستحداث خدمات لوقاية الشباب وإعادة تأهيلهم في مجال إساءة استعمال المخدرات والكحول وكذلك متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وتعزيز هذه الخدمات . كما أوصى بأن يراعى في مشروع برنامج العمل للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب تحديد الاستراتيجيات المقبلة وصقل التحليل من الناحيتين النظرية والعملية والتخطيط الطويل الأجل وتنفيذ السياسات المتعلقة بالشباب على جميع المستويات لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها .

٣٦ - وقد تمكن برنامج الأمم المتحدة للشباب ، من خلال هذه الاجتماعات الأربعة ، من تنسيق الأنشطة الرامية إلى تعزيز الأجهزة الموجودة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني للنهوض بالشباب . وبالإضافة إلى ذلك ، تمكن البرنامج من خلال منشوراته الدورية مثل "نشرة الأمم المتحدة الإعلامية للشباب" (ثلاث مرات سنويا) ، و "الرسالة

الإخبارية للسنة الدولية للشباب" (فصلية) ، والادلة التي أصدرها (كالدليل الذي صدر مؤخرا عن منظمات الشباب الدولية غير الحكومية) ، من الدعاية للسياسات والبرامج المتعلقة بالشباب على الصعيد العالمي . كما تم تعميم المقررات التي اتخذتها الاجتماعات ذات الصلة التي تم تنظيمها أثناء فترة التقرير على أجهزة التنسيق الوطنية والمنظمات غير الحكومية المهتمة ووكالات وهيئات الامم المتحدة المعنية . وقد ساعد البرنامج ، بوصفه مسؤولا عن البحوث والدراسات ذات المنحى العملي ، على تحديد الاحتياجات والاتجاهات الناشئة في مجال الاستجابة العالمية للشباب . وقام بإجراء دراسة عن الشباب الهامشي وشرع في دراسة عن حالة الشباب في التسعينات . وهو يتعاون مع مراكز مختارة للابحاث في إجراء دراسات عن قضايا محددة تتعلق بالشباب ويقوم بإصدار دليل للمراكز والمعاهد العاملة في ميدان أبحاث الشباب . وتم تقديم خدمات استشارية إلى الدول الاعضاء لتعزيز السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب على الصعيد الوطني ، من خلال خدمات مستشار أقاليمي قدمته إدارة التعاون التقني لاغراض التنمية .

صندوق الامم المتحدة للشباب

٣٧ - يؤدي صندوق الامم المتحدة للشباب دورا حفازا ويساعد على تنفيذ أهداف المبادئ التوجيهية في مجال التنمية . وقدم الصندوق منذ انشائه هبات مقدارها ٣٥٢ ٤٤٥ دولارا للبدء في تنفيذ ٤٨ مشروعا حفازا جديدا على نطاق صغير في ميدان الشباب . ونفذ معظم هذه المشاريع (٧٧ في المائة) في البلدان النامية وكرست المشاريع لتعزيز القدرات الوطنية على معالجة القضايا المتصلة بالشباب .

٣٨ - وفي الفترة كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ الى حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، تلقى الصندوق طلبات لتقديم مساعدات مالية تتجاوز موارده المالية . ولم يوافق الصندوق إلا على تمويل سبعة طلبات تقتضي انفاق ٠٠٠ ٣٨ دولار . ويعزى العجز المالي الذي يعاني منه الصندوق الى القيود الشديدة المفروضة على قاعدة موارده الضئيلة . وكان جمع البيانات والبحوث التطبيقية شرطا مسبقا لوضع سياسات واستراتيجيات وبرامج الشباب ، وكان التدريب كذلك من بين الانشطة الرئيسية التي استغرقت حوالي ثلثي الموارد التي انفقت على المشاريع . وكانت الانشطة الاخرى ذات الاولوية تتمثل في تبادل المعلومات التقنية والخبرة ، ووضع مشاريع مدرة للدخل .

٣٩ - وقدم الصندوق الدعم على نطاق محدود وعزز الاهتمامات ذات الصلة بالشباب في مشاريع انمائية واسعة النطاق في البلدان النامية مما زاد ادراك قضايا الشباب على صعيد القاعدة الشعبية ، والصعيدين الوطني والدولي ، ودعم مشاريع انمائية واسعة النطاق ؛ وقدم الصندوق الهبات المالية اللازمة للبدء في تنفيذ أنشطة على نطاق صغير .

٤٠ - وعلى سبيل المثال ، تعاون الصندوق مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وبرنامج متطوعي الامم المتحدة في تنفيذ مشروع لادماج الشباب في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جزر القمر ؛ وفي كولومبيا ، قدم الصندوق الدعم لاحدى منظمات الشباب لتدريب الشباب الريفيين في مجال الزراعة وتحسين فرص العمالة الذاتية المتاحة لهم ؛ وفي الصومال ، قدم الصندوق الدعم لحلقة دراسية وطنية معنية بسياسات وبرامج الشباب وتعزيز العناصر المتصلة بالشباب في مشروع واسع النطاق يسعى الى تحقيق التنمية الاجتماعية ويحصل على التمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي . ويتعاون الصندوق مع اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تنفيذ مشروع للبحث يركز على دور الشباب في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في

بلدان المنطقة . وقدم الصندوق كذلك مساعدة مالية للدراسة التي تجريها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المعنية بتحديد آثار إساءة استعمال العقاقير على الشباب في غربي آسيا ، كما قدم الدعم للمؤتمر المعني بالشباب والمخدرات الذي نظمه برنامج شباب الكمنولث .

٤١ - وفضلا عن تقديم مساعدات مالية مباشرة وزيادة ادراك القضايا المتصلة بالشباب ، لعب الصندوق دورا هاما في تعبئة موارد اضافية للانشطة التي تعود بالنفع على الشباب . وفي الفترة كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ الى حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، مثلا ، قدم الصندوق منحا قدرها ٠٠٠ ٣٨ دولار للاسهام في تمويل بعض المشاريع والبدء في تنفيذها ، وهكذا ساعد متلقي هذه المنح على تعبئة الاموال وانفاق ما يزيد عن ١٥٠ الف دولار على المشاريع والانشطة المتصلة بالشباب .

٤٢ - ولا يزال الصندوق يعاني من القيود المالية . وهكذا ، لم يلب كثير من الطلبات ، خاصة طلبات أقل البلدان نموا ، وطلبات المنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب . وانحدرت التبرعات للصندوق باستمرار بالقياس الى تزايد عدد الطلبات ؛ وتجاوزت النفقات ، على الرغم من ضآلتها ، الايرادات ، خاصة منذ عام ١٩٨٦ كما يتبين من الرسم البياني التالي :

الرسم البياني ١ - ايرادات ومصروفات صندوق الامم المتحدة للشباب :
كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ - كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩

(بالآلاف من دولارات الولايات المتحدة)

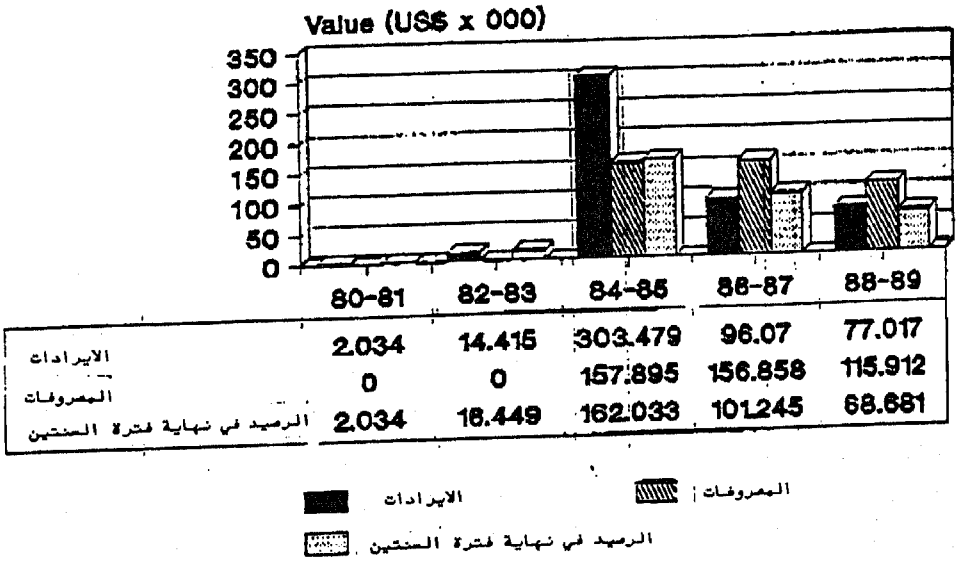

	80-81	82-83	84-85	86-87	88-89
الايرادات	2.034	14.415	303.479	96.07	77.017
المصروفات	0	0	157.895	156.858	115.912
الرصيد في نهاية فترة السنتين	2.034	16.449	162.033	101.245	68.681

المصدر : الامم المتحدة/إدارة تخطيط البرامج والميزانية والشؤون المالية ، جداول الصناديق الاستئمانية الخاصة .

يشمل الرصيد في نهاية سنة ١٩٨٩ مبلغ ٦ ٣٣١ دولارا لميدالية جمعية الشباب العالمية .

٤٣ - واشترك الصندوق للمرة الاولى منذ نشأته في مؤتمر الامم المتحدة لاعلان التبرعات للانشطة الانمائية في عام ١٩٨٩ . وللاسف لم تتبرع للصندوق سوى حكومة واحدة وهي حكومة اليونان ؛ وتبرعت النمسا للصندوق في أعقاب المؤتمر .

٤٤ - وفي ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، كان رصيد الصندوق ٦٨١ ٦٨ دولارا بدولارات الولايات المتحدة على الرغم من أن طلبات الحصول على المساعدة التي كانت معروضة على الصندوق تجاوزت أضعاف هذا المبلغ بكثير . ونظرا للدور الهام الذي أداه الصندوق على الرغم من موارده المحدودة ، ينبغي زيادة موارده لكي يلبي طلبات الكثير من البلدان النامية . وينبغي أن يبادر المجتمع الدولي الى دعم الصندوق وتقديم اسهامات مالية لكي يتمكن الصندوق من النهوض بأعباء السنة الدولية للشباب وتحقيق الاهداف التي قررتها الجمعية العامة في مبادئها التوجيهية .

سادسا - الانشطة المتصلة بالشباب لمؤسسات منظومة الامم المتحدة الاخرى

٤٥ - واصلت مؤسسات عديدة في منظومة الامم المتحدة الاضطلاع بأنشطة ذات صلة بالشباب في إطار أهداف السنة الدولية للشباب . وتم التركيز على البحث والدراسات ، والمعلومات ، والتدريب ، والانشطة التنفيذية ، والاجتماعات ، وإجراء تنسيق مع منظمات الشباب .

٤٦ - وأجرت مؤسسات مختلفة دراسات ذات وجهة عملية في مواضيع بحثية معينة ، مثل احتياجات الشباب الصحية ، واحتياجات الشابات ، وإساءة استعمال العقاقير ، ومتلازمة نقص المناعة المكتسب ، والشباب والبيئة الخ . وفي أمانة الامم المتحدة ، مثلا ، تجري اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسة عن الشباب والازمة الاقتصادية في أمريكا اللاتينية : نقص استغلال الموارد البشرية . وتجري اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دراسة عن إساءة استعمال العقاقير من جانب شباب المنطقة . وفي جهات أخرى في منظومة الامم المتحدة ، بفضل اهتمام اليونسكو بالشباب بوصفه موضوعا متكررا يستحق العناية في جميع برامجها الرئيسية ، أجريت دراسات متعددة الاختصاصات في مجالات الثقافة ، والاتصالات ، والعلوم ، والالعاب الرياضية . وتجري منظمة العمل الدولية بحوثا في مجال توظيف الشباب في عدد مختار من البلدان النامية .

٤٧ - ونشرت بعض مؤسسات منظومة الامم المتحدة منشورات ، ووسائل اخبارية ، ونشرات لزيادة وعي الجماهير بقضايا الشباب . وعلى سبيل المثال ، قامت اليونسكو ، التي تنوي إنشاء دائرة إعلام دولية تعنى بشؤون الشباب ، بنشر "دليل دولي لهيئات الشباب" . وأنشأت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة شبكة اتصالات تضم رؤساء برامج الشباب الريفيين في البلدان النامية .

٤٨ - ونال تدريب العمال الشباب وقادة العمال الشباب اهتماما شديدا ، وشددت منظمة الصحة العالمية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ ، ومتطوعو الامم المتحدة ، ومكتب الامم المتحدة في فيينا على أهمية تدريب الشباب على القيادة . وتركز منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة على تدريب المواطنين الذين يتعاونون مع الشباب في الريف . ويتولى برنامج متطوعي الامم المتحدة تدريب الشباب على استحداث تغييرات في المجتمعات المحلية .

٤٩ - وقدمت مؤسسات عديدة خدمات استشارية للحكومات وركزت على (أ) إنشاء كيانات وطنية ومحلية ملائمة و (ب) ضمان إدماج سياسات الشباب بكفاءة في خطط التنمية الوطنية و (ج) المساعدة على وضع مشاريع لمعالجة قضايا قطاعية محددة وقضايا معنية بفئات معينة من الشباب . وعلى سبيل المثال ، تعاونت منظمة الصحة العالمية مع الحكومات في رسم السياسات وإجراء البحوث وتقديم التدريب لتحسين صحة المراهقين . وتتعاون منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة مع الحكومات في وضع وتنفيذ برامج للشباب الريفيين .

٥٠ - وفضلا عن ذلك ، تم الاضطلاع بأنشطة تنفيذية مشتركة . وزادت برامج ومشاريع الشباب التي ينفذها برنامج متطوعي الامم المتحدة في جميع أنحاء العالم ، وقرر مجلس إدارة برنامج الامم المتحدة الإنمائي أن يخصص ١٥ في المائة من موارد صندوق التبرعات الخاص بالبرنامج لمشاريع الشباب . وواصلت لجان منظمة الامم المتحدة للطفولة الوطنية البالغ عددها ٣٤ لجنة والمكاتب الميدانية البالغ عددها ١١٩ مكتبا تعزيز مفهوم "الشباب في خدمة الاطفال" على الصعيد الميداني .

٥١ - ونظمت مؤسسات مختلفة في منظومة الامم المتحدة ، بما في ذلك اللجان الإقليمية ، مؤتمرات وحلقات عمل لتقديم المساعدة للحكومات من أجل وضع وتنفيذ وتقييم سياسات وبرامج وطنية للشباب . وعلى سبيل المثال ، نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعات لصالح المراهقين ومكافحة الجريمة ،

وإسهام الشباب في برامج تنظيم المشاريع التجارية ، وإصلاح التعليم . وتنوي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تعقد اجتماعا مشتركا بين الوكالات يضم المكاتب الإقليمية في امريكا اللاتينية التابعة لهيئات ووكالات الأمم المتحدة المعنية .

٥٢ - وما فتئت الأولوية تولى للتعاون مع منظمات الشباب غير الحكومية . وتشجع منظمة الصحة العالمية التعاون مع منظمات الشباب وتشجيعها على الاشتراك في برامج المنظمة على نطاق أوسع . وتجري اليونسكو مشاورات جماعية سنوية بين منظمات الشباب غير الحكومية لتشجيعها على الاشتراك في برنامج أعمال اليونسكو . وتتعاون منظمة الأمم المتحدة للطفولة مع منظمات الشباب في إطار استراتيجية بقاء الطفل ونمائه واتفاقية حقوق الطفل . ولعبت منظمات الشباب دورا هاما في التحضير لمؤتمر القمة من أجل الأطفال الذي انعقد في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

سابعا - قنوات الاتصال بين الأمم المتحدة ومنظمات الشباب

٥٣ - لقد سلمت الأمم المتحدة منذ وقت طويل بأهمية الشباب القصوى ، سواء من حيث قدرتهم على اتباع مُثُل ميثاق الأمم المتحدة وقدرتهم على معالجة المشاكل التي تواجه الانسانية من زاوية جديدة . ويمثل الشباب المستقبل ؛ ولمنظومة الأمم المتحدة بأسرها مصلحة حقيقية في المستقبل .

٥٤ - وتشمل قنوات الاتصال عددا من العناصر : (أ) كيانات تسهل إجراء مشاورات مباشرة وغير مباشرة ، بين منظمات الشباب والأمم المتحدة (مثل اجتماع جنيف غير الرسمي للمنظمات غير الحكومية الدولية للشباب ؛ (ب) المنشورات الصادرة عن الأمم المتحدة التي تسهل تدفق المعلومات بصورة منتظمة بين الأمم المتحدة ومنظمات الشباب على أساس متبادل (مثل "نشرة الأمم المتحدة الاعلامية للشباب") ؛ (ج) الرسائل الموجهة عن طريق القنوات عن أعمال منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة بمنظمات الشباب وأعمال منظمات الشباب المتصلة بمنظومة الأمم المتحدة .

٥٥ - وأخذت الجمعية العامة تستعرض قنوات الاتصال بصورة مستمرة منذ عام ١٩٦٨ ، واتخذت مبادرات رئيسية على كافة المستويات لتعزيز هذه القنوات . ففي خلال الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٩ ، راعت الحكومات تمثيل الشباب لدى تشكيل وفودها القومية لدى الجمعية العامة ، مما أتاح للشباب الإسهام في المداولات المعنية بقنوات الاتصال في اللجنة الثالثة ؛ وأنشئت كيانات للشباب في نيويورك وجنيف ؛ وبدأ إصدار نشرة

الشباب الإعلامية ، وهي قناة رئيسية للاتصال ؛ وخصصت أموال من خارج ميزانية الأمم المتحدة لتمثيل منظمات الشباب الاقليمية على نطاق أوسع في اجتماعات الأمم المتحدة للشباب ؛ وركزت بعثات مستشار الأمم المتحدة الاقاليمي المعني بسياسات وبرامج الشباب على تحديد القنوات على الصعيد الوطني ؛ واجتمع فريق استشاري مخصص معني بالشباب خلال الفترة من ١٩٧٣ إلى ١٩٧٥ لإسداء النصح للأمين العام عن سياسات وبرامج الشباب ، بما في ذلك قنوات الاتصال مع الشباب ومنظمات الشباب . واعتمدت الجمعية العامة مبادئ توجيهية لتحسين قنوات الاتصال بين الأمم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب (القرار ١٣٥/٣٣ ، المرفق) .

٥٦ - وفي الفترة ١٩٧٨-١٩٨٥ ، استمرت الأعمال المتعلقة بالمبادئ التوجيهية لإدماج تعليقات ومقترحات الدول الأعضاء ، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، ومنظمات الشباب الحكومية الدولية وغير الحكومية . ولقد كانت السنة الدولية للشباب بداية مرحلة جديدة في نمو وتطوير قنوات الاتصال . وقد انضم كثير من منظمات الشباب الوطنية الى لجان التنسيق الوطنية في أكثر من ١٠٠ بلد ، مما وفر زخما جديدا لتعزيز القنوات على الصعيد الوطني . وأسهم عدد من منظمات الشباب غير الحكومية الدولية في أعمال اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب وأدت الدعاية التي رافقت السنة إلى زيادة عدد قنوات الاتصال مع الشباب ومنظمات الشباب في جميع أنحاء العالم زيادة كبيرة .

٥٧ - وخلال الفترة التي تلت السنة الدولية للشباب ، استمرت المنظمات غير الحكومية تؤدي دورا هاما في تحسين حالة الشباب . وقام الكثير منها بتنظيم اجتماعات ، وحلقات دراسية ، وحلقات عمل ، ومؤتمرات على كافة المستويات لتشجيع الشباب على الاشتراك في الحياة الاجتماعية . وما فتئت المشاورات بين المركز والمنظمات غير الحكومية مستمرة بشأن برنامج الأمم المتحدة الجاري فيما يتعلق بالشباب ، ووضع برامج للمنظمات غير الحكومية لمتابعة السنة الدولية للشباب والتشجيع على عقد اجتماعات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها . ويجري تمثيل المنظمات غير الحكومية في لجان التنسيق الوطنية حيث تشترك في إعداد وتنفيذ السياسات والبرامج على جميع المستويات ، وقامت هذه المنظمات بوضع برامج لإشراك الشباب في الأنشطة الانمائية . وتقوم كذلك الوكالات والهيئات الفردية بتقديم دعم فني لمنظمات غير حكومية دولية مختلفة وتعزيز التعاون معها في بعض المجالات القطاعية .

٥٨ - وتعزى الصعوبة المتزايدة في تحسين قنوات الاتصال بين الأمم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب إلى الأسباب التالية :

(أ) على الرغم من أن موضوع قنوات الاتصال قد نوقش على مدى عشرين سنة فلا تزال هناك حاجة إلى تعريف اطار هذا الموضوع المفاهيمي والتشغيلي بمزيد من الدقة ؛

(ب) عرقلت القيود المالية وندرة الموارد الاخرى اجتماع جنيف الاعلامي الذي يضم المنظمات غير الحكومية الدولية ؛ ويمثل هذا الاجتماع قناة اتصال رئيسية ؛

(ج) بدد انتشار المحافل الاستشارية بين منظمات الشباب الدولية ومؤسسات منظومة الامم المتحدة المبادرات والموارد وعرقل تبادل المعلومات ، والتعاون بين منظومة الامم المتحدة ومنظمات الشباب غير الحكومية في وضع مشاريع مشتركة ؛

(د) لا تشترك معظم منظمات الشباب الوطنية اشتراكا مباشرا في محافل الشباب الدولية ذات الصلة بمنظومة الامم المتحدة ؛

(هـ) تحد قلة الموارد من أنشطة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ؛

(و) لا توجد استراتيجية مشتركة بين الوكالات لاجراء تعاون مع منظمات الشباب غير الحكومية على كافة الاصعدة .

٥٩ - وطلبت الجمعية العامة ، في الفقرة ٦ من قرارها ٥٩/٤٤ ، إلى الامين العام أن يضع طرقا لتحديد الكيفية التي يمكن أن تتوافق بها سبل الاتصال ، بصورة فعالة ، مع مشاريع هيئات الامم المتحدة والوكالات المتخصصة وأنشطتها المتصلة بالشباب ، وأن يضمن التقرير الحالي مقترحات محددة للتعاون بين منظومة الامم المتحدة ومنظمات الشباب غير الحكومية . وقدم الامين العام توصيات محددة في هذا المجال كما ورد ذكره في الفرع ثانيا من هذا التقرير .

ثامنا - معهد الامل ٨٧

٦٠ - تشكل بطالة الشباب مشكلة ذات أبعاد تكاد أن تكون عالمية . وعلى الرغم من انخفاض معدل انتشار البطالة لدى الشباب في بعض البلدان المتقدمة النمو ، فلايزال شديد الارتفاع في بلدان متقدمة النمو أخرى . أما في البلدان النامية ، فلم تتخذ المشاكل الناجمة عن تدفق الشباب الى سوق العمالة طابعا حادا . وتدل تقديرات منظمة العمل الدولية على أنه ينبغي إيجاد أكثر من ١٠٠ مليون وظيفة جديدة خلال الـ ٢٠ سنة القادمة لاستيعاب عدد الشباب المتزايد من العاطلين عن العمل في البلدان النامية . ومن شأن نشوء جيل تعوزه المهارات الملائمة أو الخبرة البناءة المكتسبة خلال العمل أن يقوض عملية تجديد القوى العاملة وأن يعرض النمو الاقتصادي للخطر في المستقبل .

٦١ - واعترافا بهذه المشكلة ، ووفقا لقرارات الجمعية العامة ١٦/٤٠ و ٥٣/٤٢ و ٩٤/٤٣ و ٥٩/٤٤ ، أنشأت حكومة النمسا معهد الامل ٨٧ (انظر A/42/595 و A/43/601 و A/44/387) .

٦٢ - وتقوم أمانة معهد الامل ٨٧ (مئات المشاريع الجديدة للعمل) التي أنشئت في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، بتعزيز مشاركة الشباب في الانشطة المدرة للدخل عن طريق تشجيع التدريب المهني ، والبرامج التعليمية المناسبة ، وتنظيم مسابقات للشباب في مجال العمالة . وتبلغ ميزانية الامانة لعام ١٩٩٠ ، التي خصصتها حكومة النمسا ، ٣ ملايين من الشلنات . وسجل مصرف الامل للبيانات ، الذي بدأ تشغيله في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، أكثر من ٤٠٠ مشروع لتوظيف الشباب في جميع أنحاء العالم . ولمكاتب الامل مقار في المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وباكستان ، وبنغلاديش ، وبوركينا فاصو ، وسويسرا ، وسيراليون ، والكاميرون ، وكولومبيا ، وكينيا ، ونيبال ، والهند ، وهنغاريا ، ويوغوسلافيا . وتتجه النية الى إنشاء ثمانية مكاتب أخرى في مناطق مختلفة . وأجرت الامانة اتصالات مع اوروبا الشرقية في الاونة الاخيرة لإنشاء مكاتب لمعهد الامل هناك .

٦٣ - وكمتابعة لاعمال الامل ٨٧ ، سيجرى احتفال دولي آخر ، بعنوان "معهد الامل ٩٠" في النمسا في أواخر عام ١٩٩٠ . وهذا الاحتفال دليل على اهتمام النمسا بتوظيف الشباب ، خاصة الذين يحتاجون الى التعليم والتدريب الملائم . ويمثل هذا الاحتفال مسعى حكومة النمسا لاقتسام مهاراتها في مجال التعليم والتدريب المهني مع البلدان الاخرى ، خاصة البلدان النامية . ويتألف الامل ٩٠ من ثلاثة أجزاء : مسابقة دولية لابتكار أفكار ووضع مشاريع لتوظيف الشباب ، وإقامة معرض ، وعقد ندوة في مجال توظيف الشباب . ويتاح للاشخاص في سن ١٥ الى ٢٧ في جميع أنحاء العالم الاشتراك في المسابقة .

٦٤ - وبموجب أحكام الفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٥٩/٤٤ تم إعداد مشروع مذكرة تفاهم بين الامم المتحدة وحكومة النمسا ، التي أنابت عنها معهد الامل ٨٧ لاغراض تنفيذ هذه المذكرة على أساس نظم وقواعد الامم المتحدة ذات الصلة في اطار أهداف واستراتيجية المبادئ التوجيهية ، مع مراعاة قدرة المعهد على وضع مشاريع مدرة للدخل لتوظيف الشباب .

تاسعا - تقييم تنفيذ إعلان اشراب الشباب مثل السلم والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب

٦٥ - اعتمدت الجمعية العامة ، في عام ١٩٦٥ ، اعلان اشراب الشباب مثل السلم والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب . ودعت الجمعية العامة في قرارها ١٣٦/٤٣ جميع الدول الى موافاة الامين العام بآرائها وتعليقاتها عن أثر الاعلان وعن التدابير التي ينبغي اتخاذها لتنفيذ الاعلان ، وطلبت الى الامين العام أن يقدم تقريرا عن المسألة الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والاربعين . وفي شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، وجه الامين العام مذكرة شفوية الى الدول الاعضاء يطلب فيها موافاته بآرائها وتعليقاتها كما هو مطلوب في القرار . وحتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، ردت ١٨ دولة عضوا على المذكرة الشفوية . وتشمل هذه الدول استراليا ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، باكستان ، بولندا ، تايلند ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، رواندا ، السويد ، الصين ، غرينادا ، قبرص ، كوت ديفوار ، لكسمبرغ ، مصر ، نيوزيلندا . أما فيما يتعلق بالتعليقات الواردة في الفرع رابعا ، فإن الامين العام يشك في جدوى توزيع مثل تلك الاستبيانات على الدول الاعضاء ، نظرا الى العدد الضئيل من الردود التي ترد من الحكومات على تلك الاستبيانات . فالنتائج لا تتكافأ مع الجهود المبذولة .

٦٦ - ويقدم التحليل التالي استنادا الى الردود الواردة البالغ عددها ١٨ ردا . ويمكن تصنيف التدابير الرئيسية التي اعتمدتها الحكومات لتنفيذ الاعلان في خمس فئات هي : (أ) الانشطة التعليمية ؛ (ب) تعزيز فرص تبادل وجهات النظر بين الشباب والتعرف على ثقافات أجنبية ؛ (ج) تقديم الدعم الى مجموعات الشباب ومنظماتهم ؛ (د) الانشطة الاعلامية ؛ (هـ) دعم الجهود الدولية لتحقيق أهداف الاعلان .

٦٧ - وقد اعترف بأن الانشطة التعليمية أداة هامة لتعزيز اشراب الشباب مثل السلم والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب . وأدرجت قلة من الدول الاعضاء مبادئ الاعلان في البرامج الدراسية والكتب المدرسية والبرامج التدريبية المقدمة الى المعلمين والمدربين . كما اتخذت تدابير لزيادة اقبال الشباب على التربية السياسية . وشجع تعلم اللغات الاجنبية بفضل ادماج تدريسها في البرامج الدراسية وتسهيل تعلمها خارج

المدرسة . ودعمت بعض الحكومات مشاركة الشباب في الاحداث والمباريات الرياضية . وكان التركيز على أهداف وأنشطة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في البرامج الدراسية أحد التدابير الاخرى . وشعرت بعض الحكومات بأنه ينبغي توفير مزيد من الوقت والموارد للدراسات المتعلقة بالسلم في المدارس ، وأنه ينبغي أن تتطرق تلك المؤسسات الى قضايا دولية رئيسية .

٦٨ - وجرت تبادلات للطلبة والشباب ، وأنشأت حكومات مختلفة هياكل ومؤسسات مختلفة لتعزيز تلك التبادلات . وبُذلت جهود لتشجيع سياحة الطلبة والشباب . وعززت كذلك الاجتماعات والمخيمات والحلقات الدراسية والمباريات ، والعروض الفنية والانجازات المسرحية للطلبة والشباب على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية .

٦٩ - وفي مجال آخر متصل بدعم منظمات الشباب . وقد وفر عدد من الحكومات لنوادي جمعيات ومنظمات الشباب المساعدة المالية والخدمات والتسهيلات ، وشجعتها تلك البلدان على المشاركة في المناسبات التذكارية والانشطة المتصلة بالاحداث الدولية الرئيسية . وقدم كذلك الدعم الى حركات السلم الوطنية التي تضم الشباب في صفوفها .

٧٠ - وواصلت الحكومات الانشطة الاعلامية . وأنشئت مراكز اعلامية للشباب ومكتبات متخصصة للشباب . وأشير الى أنه ينبغي استغلال قدرة وسائط الاعلام استغلالا كاملا ، وأنه ينبغي للامم المتحدة والمنظمات الاخرى ذات الصلة أن تعمد الى اقامة بنوك بيانات معنية بالشباب . وينبغي إنشاء شبكات اعلامية لتسهيل تبادل المعلومات تبادلا فعالا فيما بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب .

٧١ - وشارك أيضا عدد قليل من الحكومات في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتعزيز مبادئ الاعلان ، ولا سيما بدعم عمل المنظمات الدولية . وقد قدمت تلك الحكومات الدعم المالي الى برامج الشباب التابعة للمنظمات الدولية ، وشاركت في اجتماعات الخبراء ، ويسرت التعاون بين منظمات الشباب الوطنية والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة .

٧٢ - وتم التركيز على أهمية اشراك الشباب في عمليات اتخاذ القرار والتشاور معهم . وأشير الى أن الاولياء عليهم أن يضطلعوا بدور رئيسي في تلقين الشباب روح السلم والاحترام المتبادل والتفاهم الدولي . وأشير الى أن لغة الاعلان لغة يصعب على

الشباب فهمها ، وينبغي بالتالي أن تكون الوثائق التي ستصدر فيما بعد سهلة القراءة . وأشير من ناحية أخرى الى أنه ينبغي أن تولي الحكومات والامم المتحدة والمجتمع الدولي عناية خاصة لتعزيز السلم والامن الدوليين ، وحل المنازعات الاقليمية بصورة عادلة ومنصفة ، وارساء العلاقات الودية فيما بين البلدان على أساس مبدأي التعايش السلمي واحترام سيادة الدول ، وذلك من أجل تحقيق مبادئ الاعلان .

- - - - -